

روسيا: البرقيات المسربة تظهر «سوء ظن» الدبلوماسية الأمريكية

كراسنايا بونيانا (روسيا) 14 أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يوم أمس الجمعة ان البرقيات الدبلوماسية المسربة تظهر «سوء ظن» الدبلوماسية الأمريكية لكنه أشار إلى أنها لن تؤثر بدرجة خطيرة على العلاقات مع واشنطن.

ووبخ ميدفيديف الولايات المتحدة بشأن التسريبات لكنه تجنب توجيه انتقادات عنيفة. وكانت نشرها موقع ويكيليكس قد استخفت بميدفيديف ووصفته بأنه مثل شخصية «روبن» بالنسبة لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين الذي شبهته بشخصية «باتمان» في سلسلة الأفلام الشهيرة. وأضاف ميدفيديف «هذه التسريبات تخير بشيء.. انها تظهر للعالم بأسره سوء الظن في التقييمات وفي بعض الأحيان الاحكام التي تهيمن على السياسة الخارجية لعدة دول.. في هذه الحالة الولايات المتحدة».

وتابع يقول «عندما تخرج مثل تلك الاحكام الى العلن .. فيمكن أن تضر العلاقات الخارجية وتؤثر على روح العلاقات بوجه عام. على الجانب الآخر .. فأنا لا أرى شيئاً خطيراً هنا». وأضاف متحدثاً للصحفيين بصحبة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني في منتجج كراسنايا بوليانا في جنوب روسيا «لا نعاني من الشعور بالاضطهاد.. ولا نربط العلاقات الروسية الأمريكية بأي تسريبات».

وتصور برقيات دبلوماسية أمريكية تم تسريبها - ويستند كثير منها الى آراء محللين سياسيين روس وشخصيات من المعارضة - روسيا على أنها دولة يتعدى فيها القانون وتهيمن عليها نخبة فاسدة كما تصور ميدفيديف على أنه تابع لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين.

ورحب ميدفيديف بمساعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما «لإعادة ضبط» العلاقات مع روسيا التي تدهورت الى أدنى مستوياتها منذ الحرب الباردة عقب حرب روسيا مع جورجيا المؤيدة للغرب في عام 2008 .

وقال بوتين في مقابلة مع شبكة (سي.ان.ان) في وقت سابق الاسبوع الماضي ان البرقيات الدبلوماسية التي تم تسريبها «ليست كارثة» لكنه عبر عن غضبه ازاء تصوير روسيا على أنها دولة غير ديمقراطية وقال ان على الولايات المتحدة ألا تتدخل في السياسة الروسية.



©Reuters

الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف (إلى اليمين) في سوتشي يوم أمس الجمعة.

مقتل ضابط شرطة في انفجار بمدينة نيروبي



©Reuters

موقع انفجار العبوة الناسفة في العاصمة نيروبي

14 نيروبي / 14 أكتوبر/ رويترز:

قال ضابط بالشرطة الكينية إن شخصا ألقى عبوة ناسفة على سيارة (فان) تابعة للشرطة في العاصمة نيروبي يوم أمس الجمعة فانفجرت ما أودى بحياة ضابط كان يداخلا.

ووقع الهجوم في ضاحية أغلب سكانها (صوماليون). وأضاف فرانسيس مבורو قائد الشرطة الإقليمية بنيروبي لرويترز "أكد الأطباء أنه توفي. وأضاف "كان هناك ضابطان على الأقل في السيارة اللاندروفر حين ألقى رجل شبيها نعتقد أنه قنبلة أو عبوة

أخرى على السيارة فانفجرت." و" يعالج الضابط الثاني في المستشفى. وأضاف مبورو إنه ليس هناك تصور لمن وراء الهجوم لكن شرطة مكافحة الإرهاب تحقق في الأمر. وأضاف "تحاول معرفة الدفاع وراء الهجوم.

مقتل زوار إيرانيين في حادث تصادم حافلتين بالعراق



©Reuters

أثناء تنظيف موقع حادث التصادم

بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة العراقية إن حافلتين تقلان ركابا أغلبهم إيرانيون من زوار العتبات المقدسة تصادمتا على طريق سريع بالعراق يوم أمس الجمعة ما أسفر عن مقتل 15 شخصا وإصابة 45 آخرين.

وكانت إحدى الحافلتين متجهة من مدينة النجف الى سامراء لزيارة ضريح القبة الذهبية بمسجد الإمام الحسن العسكري في حين كانت الثانية متجهة من مدينة الحلة على بعد 100 كيلومتر جنوبي بغداد نحو النجف. وقال اللواء فاضل السلطاني قائد شرطة محافظة بابل إن حادثا مروريا وقع على الطريق السريع بين الحلة والنجف نتيجة انزلاق إحدى الحافلتين واصطدامها بالأخرى. وأظهرت لقطات تلفزيونية إحدى الحافلتين منقلبة على جانبها.

وأضاف السلطاني إن هناك 11 قتيلًا و22 جريحًا من الزوار الإيرانيين.

أمريكا تحت على الالتزام بنتائج انتخابات ساحل العاج

واشنطن / 14 أكتوبر/ رويترز:

حثت الولايات المتحدة كل الاطراف في ساحل العاج على الالتزام بنتائج انتخابات الرئاسة بعد ان أعلنت لجنة انتخابية فوز الحسن وأتارا منافس الرئيس الحالي لوران جباوجو. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك هامر «لقد وصف مراقبون معتمدون موثوق بهم عملية الاقتراع بأنها حرة نزيهة ويجب ألا يسمح لأي طرف بوضع مزيد من العقبات في طريق العملية الانتخابية».

كليتوتون: إيران وكوريا الشمالية قد تتسببان في سباق تسلح

الغامة / 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم أمس الجمعة أن العالم يأمل أن تستغل إيران المحادثات التي تجري الاسبوع الجاري في إجراء مناقشة كاملة لبرنامجها النووي. وأضافت متحدثة في البحرين حيث تحضر مؤتمرًا أنها المنطقة بأسرها تشعر بالقلق بشأن الطموحات النووية الإيرانية وتأمل أن تذهب إيران الى المحادثات التي تعقد في جنيف الاسبوع الجاري وهي مستعدة للتفاوض.

وأضافت كلينتون «بعودتهم الى المحادثات التي تبدأ يوم الاثنين في جنيف ربما ينخرط الايرانيون بجديّة مع المجتمع الدولي فيما هو مثار قلق للدول في كل القارات وللمنطقة هنا على وجه الخصوص».

ومن المقرر استئناف المحادثات بين إيران وست قوى كبرى هي الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا والصين والمانيا هذا الاسبوع في جنيف وهو أول اجتماع من نوعه منذ أكثر من عام. وأضافت كلينتون التي ستجتمع مع وزيرى خارجية اليابان وكوريا الجنوبية في واشنطن بعد غد لمناقشة التوتر المتصاعد مع كوريا الشمالية ان التهديد الذي تمثلهما بيونجيانج وطهران يظهران الحاجة الى التضامن الدولي في مواجهة الانتشار النووي.

وقالت «يساورنا جميعا القلق ازاء هاتين الدولتين... (لكن) هذا غير موجه لشعب أي منهما. انه قلق بشأن القرارات التي يتخذها زعيما هاتين الدولتين والتي تعرض سلام واستقرار منطقتين من العالم للخطر».

وأضافت أن الولايات المتحدة لا تعارض رغبة إيران في استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية.

ومضت قائلة «ما نعترض عليه هو السعي لامتلاك أسلحة نووية يمكن استخدامها في تهديد وترويع جيرانهما. سيطلق هذا سباقات تسلح في المنطقتين.

وأضافت كلينتون أن كوريا الشمالية تمثل «تهديدا فوريا» بعد كشفها عن منشآت نووية جديدة وعقب هجوم بالمدفعية على جزيرة كورية جنوبية مما أبح التوترات في شبه الجزيرة المقسمة.

وتلقي كلينتون في البحرين كلمة عن دور الولايات المتحدة في الأمن الاقليمي بعد الكشف عن معلومات تضمنتها برقيات دبلوماسية أمريكية تم تسريبها وأظهرت أن العديد من زعماء المنطقة حثوا واشنطن على اتخاذ موقف أكثر صرامة مع طهران.

واحتوت التسريبات على وثائق نشرها موقع ويكيليكس وأظهرت انتشار المخاوف بشأن البرنامج النووي الإيراني على نطاق واسع وأن البعض في المنطقة يعتقدون أنه يجب وقفه بأي ثمن.

وأجم الشيخ خالد بن احمد آل خليفة وزير خارجية البحرين احدى الدول التي قبل انها تسعى بقوة لاتخاذ اجراءات صارمة مع إيران عن مناقشة التفاصيل الواردة في الوثائق التي قال انها تخص الحكومة الأمريكية.

لكنه قال ان أي خطوة باتجاه برنامج للتسلح النووي في الشرق الاوسط غير مقبولة.

وأضاف أنه يعتقد أن كل دولة في الشرق الاوسط لها الحق في امتلاك الطاقة النووية لأغراض سلمية لكن حين يتعلق الأمر بتطوير تلك الطاقة الى دورة لانتاج مواد نووية من الدرجة المستخدمة في الاسلحة فلن يكون هذا شيئاً مقبولاً ولن يمكن التعايش معه في المنطقة.

وأضاف مسؤولون أمريكيون انه لا يزال هناك وقت للحل الدبلوماسي مع إيران لكن عليها أن تتخذ «خطوات ملموسة» لتهدئة المخاوف بشأن برنامجها النووي.

ويقول مسؤولون أمريكيون أيضاً ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بشأن برنامجها النووي الذي تؤكد إيران أنه مخصص لأغراض سلمية تؤثر عليها بشكل متزايد وربما تخفض الاستثمار في قطاع الطاقة الحيوي بالنسبة لها بنحو 60 مليار دولار.

برقية مسربة: طائرات تجسس أمريكية حلقت فوق لبنان

بيروت / 14 أكتوبر/ رويترز:

أظهرت وثائق أمريكية مسربة أن طائرات تجسس أمريكية حلقت في طلعات استطلاعية فوق لبنان منطلقة من قاعدة جوية بريطانية في قبرص في عملية مراقبة لمكافحة الإرهاب بناء على طلب مسؤولين لبنانيين.

وكشفت الوثائق التي لم تحدد ما الذي كانت الطلعات التي قامت بها الطائرات الأمريكية عام 2008 تراقبه أن بريطانيا خشيت من أن تعتبر متواطئة إذا استخدم الجيش اللبناني الصور التي تلتقطها الطائرات لاعتقال مشتبه بهم وإساءة معاملتهم.

وشعر المسؤولون البريطانيون بالقلق أيضاً من أن الطلب اللبناني بالقيام بطلعات مخابراتية والتي أطلق عليها اسم «تمشيط الأزرق» كان من قبل وزارة الدفاع اللبنانية وحسب ودون تأييد من الحكومة بالكامل.

وأظهرت برقية نشرها موقع ويكيليكس أن دبلوماسيا أمريكيا أبلغ واشنطن بأن بريطانيا «تتوقع من الولايات المتحدة أن تراقب استخدام معلومات المخابرات من (عملية) تمشيط الأزرق للحفاظ على معايير عالية لحقوق الانسان. كما أظهرت البرقيات أن طلعات لطائرات أمريكية من طراز بيوز انطلقت من قاعدة اكروتييري في قبرص جمعت معلومات حين حلقت فوق تركيا وشمال العراق».

ونقلت برقية عن وزارة الدفاع البريطانية قولها «في كلتا الحالتين المستهدف هو نقل المنتج المخابراتي الى حكومات طرف ثالث ومن المهم بالنسبة لنا أن نكون راضين عن أن (بريطانيا) لا تساعد بشكل غير مباشر في ممارسة تلك الحكومات أعمال غير قانونية.

وأذكي نشر البرقيات التكهانات بأن الطلعات الجوية فوق لبنان كانت تستهدف نشطاء حزب الله.

وحزب الله الذي خاض حربا ضد اسرائيل عام 2006 هو الآن جزء من حكومة وحدة وطنية لبنانية هشة.

لكن برقية أخرى حصلت عليها صحيفة الأخبار اللبنانية من موقع ويكيليكس قالت ان الولايات المتحدة أمدت وزير الدفاع ميشيل المر بمواد تهدف الى دعم عمليات «مكافحة الإرهاب» في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت البرقية التي أرسلتها السفارة الأمريكية في بيروت في ابريل نيسان عام 2008 «الصور الأخيرة التي تم اعداد القوات المسلحة اللبنانية بها تعطيها قدرة لم تكن متوفرة لديها حقيقة.» ونقلت البرقية عن المر قوله «اعتدنا ان نكون عميانيا».

وأضافت «بالنسبة لأي تحركات مستقبلية لمكافحة الإرهاب أكد المر ان الصور لن تستخدم الا في اغراض قانونية».

وكان المر قبل ذلك بشهر قد عبر عن مخاوفه من حرب وشيكة بين حزب الله واسرائيل وكشف عن إجراءات طوارئ كان يأمل أن تسمح بأن يظل الجيش اللبناني بعيدا عن القتال وفقا لما جاء في برقية مسربة أخرى.

وأضافت البرقية «بالنسبة للممر كان الهدف الاستراتيجي للقوات المسلحة اللبنانية هو الخروج من الحرب التي استمرت ثلاثة اسابيع (سلمية تماما) وقادرة على تولي المسؤولية متى يتم تدمير ميليشيا حزب الله.» ونقلت البرقية عن المر قوله لمسؤول بالسفارة «لا أريد أن يموت الآلاف من جنودنا بلا سبب».